

## شرح كتاب أخصر المختصرات (03)- كتاب الحج والعمرة ) 5 ( -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله - 00:00:00 صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد ايها الأخوة الفضلاء هذا والجزء الثاني من تتمة آآ كتاب الحج او المناسب من درسنا الشهري المعروف في في كتابي أخصر المختصرات - 00:00:27

وكنا انتهينا في دروس الماضية في الشهر الماضي في من احكام الفدية وما قبلها ونبأ اليوم في احكام دخولي مكة وما يتعلق بذلك من اداء المناسب بقية او تتمة احكام - 00:00:57

الحج من صفتة وصفة العمرة واركانه وواجباته وما يتبع ذلك من احكام الهدي والاضاحي. وان تمكنا اتسع الوقت ندخل في الباب الذي بعده والكتاب الذي بعده ما يتعلق باحكام الجهاد - 00:01:26

وان لم نتمكن فيكون في الدروس المقبلة باذن الله تعالى. بسم الله سمي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف رحمة الله والمسجد من باب - 00:01:47

ثم طاف مضطجعاً بالعمرة وللقدوم غيره من دون واو صلی ركعتين ثم يستلم من هجر المسجد ويخرج إلى الصف نعم باب دخول مكة يعني وما يتبعها من الطواف والسعى واداء المناسب. لانه تقدم انه يحرم - 00:02:18

من المواقت الدروس السابقة ذكرنا فيها ذلك فيتوجه إلى مكة فإذا وصل مكة يوم يدخلها. الان يتكلم في ادب دخول مكة في ادب دخول مكة يسن نهاراً من اعلاها قبل ذلك من السنن التي وهذا المصنف - 00:03:19

ما وردت فيه الدليل اه من السنن من فعل النبي صلی الله عليه وسلم او ما دل عليه من افعال المقتدين به ويسن الاغتسال ايضاً. لان النبي صلی الله عليه وسلم لما قرب من مكة - 00:03:47

بات بذى طوى. بات بذى طوى. وهو خارج مكة فيما مضى والآن هو من من جهة من احياء مكة توسيع البلدة وهو داخل الحدود الحرم داخل حدود الحرم من جهة حدود الحرم. هو دخلها من جهة التتيعن غربها. الحديبية هو داخل - 00:04:11 الحدود لكن كان فيما مضى وادياً خارج مكة. الانصار حياً من احياء مكة. قريب من الزاهر عرف بحي الزاهر وطوى دونه قريب. فبات بذى طوى حتى اصبح صلی فيها الفجر ثم لما - 00:04:41

ارتفعت الشمس اغتسل صلی الله عليه وسلم ثم ركب فدخل مكة ضحى ولذلك يقول المصنف يسن نهاراً. يعني يسن دخولها نهاراً. لأنها الاكثر من فعل النبي صلی الله عليه وسلم. وقد دخلها ليلاً عليه الصلاة والسلام في عمرة الجعرانة - 00:05:01 دخلها ليلاً في عمرة الجعرانة لانه يوم حنين لما فرغ من قسم قسمة غنائم حنين في اخر شوال احرم في ليلة في اول ليلة من ذي القعدة وجاء من جهة الجعرانة من وراء عرفات بان حنين من جهة الطائف - 00:05:29

فدخلها ليلاً. وطاف وسعى وقصر ورجع وصلى الفجر باصحابه في حنين من هنالك. فهنا دخلها ليلاً. لكن النبي صلی الله عليه وسلم اكبر عمره وفي حجته كان يدخلها نهاراً قال من اعلاها مكة لها علو سفل وعلوها - 00:06:00 من الجهة الشامية الشمالية علم مكة من جهة باب الكعبة هذه الجهة ها هذه الجهة الشمالية هذه الاعلى. والأسفل

الجهة المعاكسة الجنوبية. اعلى واسفل ولذلك تعرف جهة يقولون جهة المسفلة هناك مقبرة المعلاة سميت مقبرة المعلاة لانها -

00:06:34

في اعلى مكة عند الحجول مقابر التي هناك فدخلها من اعلاها من ثنية تعرف بثنية كداء بفتح الكاف. وبالمد دخلها من تلك الجهة. ثنية كانت هناك ثنية عقبة مرتفعة. تصعدها الخيل والناس بصعوبة. ثم -

في زمن عمر ثم كذا في زمن الخلفاء من بعده في معاوية ثم في كذا حتى مهدت كلها في زمن الملك سعود رحمة الله ازيلت لعلكم ترون الطريق من جهة المروة اذا خرجم من جهة المروة -

00:07:33

واسهلت الى جهة الباصات وكذا الجهة لجهة المروة جهة غزة هذه الجهة كانت هناك ثنية مرتفعة عقبة. فهذه كانت هذه ثنية كذا. تخرج على الحجون ثم على ووارئها مقبرة المعلا هذه لما جاء من من الجهة الشمالية صلى الله عليه وسلم دخل من هناك. فصعد حتى نزل على الكعبة -

00:07:52

هذى ثنية الان لا توجد الثانية. وخرج من اسفلها من من جهة كدى غير كدى كدى هناك على طريق موافق كدى هذه بعيدة يقولون الخارج الى جهة اليمن يخرج اليها. لا كدى قريبة من جهة -

00:08:22

الشبيكة وجهة يسموه جبل عمر والجهة هذى كان هناك ثنية. ايضا يخرج منها ثم يخرج الى جهة الى الغرب هنا يقول يسن من اعلاها. هذا بالنسبة لما يتعلق الى جهاده. ودخول المسجد -

00:08:40

من باببني شبيبة يسن دخول المسجد ايضا من باببني شبيبة. لا بأس بدخوله من اي الجهاد. لكن هذا الذي فعله النبي صلى الله وسلم لانه جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل مكة عند ارتفاع الضحى -

00:09:03

فاتى باب المسجد فاتاخ راحلته ثم دخل المسجد والباب هذا جاء لبعض الروايات انه باببني شبيبة وجاء في اه حديث ابن عباس الباب الاعظم اكبر عرف بباب بنى الان يعرف بباب السلام لانه -

00:09:23

الكعبة كان جهات الابواب هذه التي يسمونها الابواب فيما بعد سمي بباببني شبيبة لانه جعل عليها تحويل جدار قصير ولها منافذ كالابواب. فعرف بباببني شبيبة لان هذه جهة منازل -

00:09:43

بني شبيبة جهة منازل بني فلان جهة فجهة هذه كانت قبلة جهة باببني شبيبة قبلة الحجر الاسود هذا هو ذا فلذلك دخل من تلك من جهة هذا ازقة وشوارع يدخلون معها الناس. سمي ببابا فيما بعد لانه فتح -

00:10:02

فيه تحويشة باب في زمن عمر ومن بعده من الخلفاء. اه ثم يقول اذا رأى البيت رفع يديه وقال يستحب اذا رأى الكعبة اذا دخل في المسجد ورأى الكعبة ان يرفع -

00:10:27

يديه المعتمر او الجائى في نسك. لانه قد يأتي معتمرا بعمره مفردة او يأتي معتمرا بعمره تمنع للحج فهذا معتمر. او يأتي قارنا او يأتي مفردا. الحالة الرابعة ان يدخل المسجد -

00:10:47

ليس بنسك او الخامسة. اذا جاء معتمرا فهو داخل بايش؟ بنسك العمرة. اذا جاء حاجا قارنا او مفردا فهو جاء بنسك حج. القارن المفرد يدخل مكة ويطوف طوف القدوم. والمعتمر يطوف طوف -

00:11:07

العمرة. اذا رأى البيت رفع يديه. الظاهر والله اعلم انه رفع دعاء رفع دعاء. لان هناك من قال انه رفع استقبال. كمن يرفع ليس؟ في تكبيرة الصلاة. لكن الظاهر والله اعلم انه رفع دعاء لانه يقول وقال ما ورد. اي ما ورد -

00:11:27

من الدعاء لانه روی عن عن آآ رواه الشافعی عن ابن حریج يعني مرسلا انه صلى الله عليه وسلم لما دخل قال اللهم اه اللهم اه انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام وجاء عن -

00:11:57

عمر رضي الله عنه فلذلك يقوله اذا دخل ايضا يقول والسنۃ الان صار مسجدا دخوله مع ابوابه كدخول المساجد برجله اليمنى ويقول دعاء او ذكر دخول المسجد. يصلی اللي يسمی ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول دعاء دخول المسجد المعروف -

00:12:17

ثم يقول المصنف ثم طاف مطبعا. طاف ان يطوف. وهو بحال الاضطباط الاضطباط هذا لمن جاء في نسك نسك خارجا من مكة قادما

اليها. بنسك آما عمرة او طواف قدوم. اذا جاء من مكة خارج مكة - [00:12:48](#)

فاما يقولون اذا جاء معتمرا من مكة يعني خرج الى التنعيم واعتمر لا يحتاج الى هذا. لا يحتاج الله اعلم لكن يضبط هي الاصل به صلى الله عليه وسلم انه في كل طواف عمرة اضطباع او طواف حج. اذا كان قارنا او مفردا. اما - [00:13:18](#)

طواف الافاضة ليس فيه اضطباع. طواف الافاضة ليس فيه اضطباع. فكل طواف عمره سنة كل طواف عمرة في الطبع ما هو الاضطباع؟ ما ذكره المصنف. الاضطباع هو ان يجعل وسط ردائه تحت - [00:13:48](#)

يده اليمنى تحت ابطه. الوسط ويجعل طرفه اليسرى على كتفه او عاتقه اليمين اليسير ثم يجعل طرفه الآخر على عليه يرده عليه. فيكون كتفه اليمنى وعاتقه اليمين مكشوف ويرد طرفيه على عاتقه اليسير. لأن هذا هو الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث ابن عباس ويعلى ابن امية ان - [00:14:08](#)

سلم نظافة مطبعا. طاف مطبعا. وهذا يكون في جميع الاطواف الا صوات سبعة وكذلك الرمل ما ذكر. ذكر نعم ذكره فيما بعد. سيأتي. قال للعمرة المعتمر وللقدوم غيره يفهم من قوله للعمرة المعتمر مطلقا. سواء كان اعتمر من من مكة من قريب من مكة او من مكة. او من خارجها - [00:14:41](#)

خارج قريها. فهذا اولى. اولى ان آما يطبع قدوم غيره غير المعتمر. يعني والقارن طواف القدوم. طواف القدوم من سنن الانساك وجاء في حديث جابر انه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اتى البيت قال استلمنا معه - [00:15:21](#)

الركن يعني الحجر الاسود فرمل ثلاثة ومشي اربعا. فهذا يدل على استحبابية او استحباب الرمل قال ويستلم الحجر الاسود. الاستسلام ان ان يمسه بيده ان يمسه بيده. قال ويقبله فان شق اشار اليه ويقول ما ورد. ذكر المصنف ثلاثة - [00:15:51](#)

صور ان يمسه بيده هذا واحد ويقبله فان شق عليه ذلك التقبيل والمس فيشير بيده. سورة رابعة رواها ابن عباس ان انه كان معه محجن وهو على ناقته يطوف صلى الله عليه وسلم فيمس الحجر بمحجنه. عصا لها - [00:16:17](#)

الباكرة. ثم يقبلها هذه صورة رابعة لمن لم يستطع ان يمسه فاعلد الاحوال ان يقبله. لانه صح عن عمر انه قبل الحجر الاسود كما في البخاري وقال والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:16:45](#) فدل انه فعله تبعدا لله اتباعا للسنة. ويستحب هنا شيء نسيينا ان نذكره قبل البدء بالطواف ويستحب الوضوء تجديد الوضوء ولو كان متوضئا قبل ذلك. هذا ان تمكنا فهو مستحب لحديث عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة توظأ ثم طاف بالبيت. غير الغسل - [00:17:12](#)

هو الذي في مبيته. وجاء عن الصحابة عن عمر وابي بكر وعثمان وابن عمر وغيرهم ويستلم الحجر الاسود ويقبله وقال فانشق اشار اليه بيده من بعد لكن اذا اشار اليه لا يقبل لانه - [00:17:42](#)

تمس اليد الحجر. ويقول ما ورد اي ما ورد عند استلام الحجر باسم الله والله اكبر اللهم بك او تصديقا بكتابك ووفاء بوعدك هو او بعهدك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم كما جاء في - [00:18:07](#)

ا عنهم صلى الله عليه وسلم ببعض الروايات انه يقول ذلك وجاء عن اصحابه عن عمر وغيره. فلذلك يقول ما ورد مع التكبير البسمة والتكبير وهذا الدعاء اما في بقية الاطواف فلا يقول الا التكبير. في الطواف الاول او في الابتداء استلام الاول - [00:18:27](#) او بدء التكبير معه يقول هذا الذكر. قال ويرمل الافق في هذا الطواف. الافق نجمك من الافق خارج مكة مسافة قصر. ما دون القصر او من اهل مكة لا لا يرمل - [00:18:52](#)

والرمل هو الشد في السير مع تقارب الخطى كالهرولة الا ان الخطى متقاربة. ويرمل في هذا الطواف لكن في الثلاثة الاولى في ثلاثة اشواط اولى فقط. واذا فاته شوط لا - [00:19:12](#)

يقضى لا يقضى. فاذا فاتته الثلاثة كلها وتذكر فيما بعد لا يقضىها. ولا يرمل يقولون الا ترمل ولا من يحمل احدا معه لا يحتاج يعني ينقل عليه ذلك. والراكب لا يرمل - [00:19:42](#)

راكب مثل لا نركب عربة او كذا لا يحتاج. وفعله النبي صلى الله عليه وسلم وآما والرمل يبدأ من الحجر الى الحجر. يعني ليس في جزء

منها من الحجر الى الركن كما كان في عمرة القضية. عمرة القضاء - [00:20:02](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم لا لما جاء طافر القدوم صلى الله عليه وسلم في في حجته رمل جميع الاشواط الثلاثة متواصلة وطيب مع الزحام ماذ يصنع؟ قالوا حتى ولو ابعد في بعد مكان فاظ في المسجد - [00:20:22](#)

فانه يبعد لاجل الرمل. لاجل الرمل. وهذا من السنن. الرمل يقصد من السنن وليس من الواجبات نعم ثم قال فاذا فرغ هناك الركن [اليماني الركن اليماني ايضا يستلم باليد ولا يشار اليه الصحيح - 00:20:41](#)

حنا لا يشار اليه انما يستلم استلاما. ولا يقبل. بل فقط استلام. وجاء في الحديث الركن اليماني الحجر الاسود الركن مسحهما يحط [الخطايا حطا حطوا الخطايا حظا. فمن تمكن له ذلك فليحرص عليه. فليحرص عليه - 00:21:07](#)

قال فاذا فرغ صلى ركعتين خلف المقام يعني اذا فرغ من الاطوفة الثالثة صلى ركعتين والطواف لا له شروط حتى يعني ظرورة ان [تذكرة وهي النية والطهارة من الحدث الاكبر والصغر ومن النجاسة. وستر العورة. ستر العورة - 00:21:32](#)

ان تكون تامة سبعة تامة. وان يجعل البيت عن يساره وان يطوف حول البيت لا فيه. كيف لا فيه ليس في البيت لان الله قال يطوف [باليبيت العتيق. لان الحجر الحجر بكسر الحاء المعروف بحجر اسماعيل هذا جزء من البيت - 00:22:02](#)

فلو طاف من داخله كان كمن طاف داخل البيت. لا يجزئ. ولما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم انت تصلي في البيت قال [صلي في الحجر فانه من البيت - 00:22:23](#)

ولذلك لا بد ان يكون الطواف حول البيت كله مع الحجر. وان تكتمل سبعة اطوفة. وان يواли بين الاطوفة. لا يفصل بينهم - [00:22:38](#)